
Received/Geliş 15 /5/2018	Article History Accepted/ Kabul 5 /6/2018	Available Online / Yayınlanma 10 /6/2018
--	--	---

الاتصال غير اللفظي ودوره في تثبيت المعلومة لذوى الاحتياجات الخاصة

دراسة تطبيقية على العروض الاخبارية بقناة الجزيرة الفضائية

د. نادية ابراهيم احمد علي

استاذ مشارك بكلية الاعلام جامعة ام درمان الاسلامية

الملخص

تواجه فئة الاحتياجات الخاصة (الصم) العديد من المشكلات المتعلقة بتوصيل الخدمة الاخبارية وذلك لاختلاف البيئة الثقافية والعادات الاجتماعية مما يكون له أثر كبير في فهم الإشارة وتحذف الدراسة إلى التعرف على مدى مساهمة لغة الإشارة في توصيل المعلومة الاخبارية إلى فئة الصم – كما تحذف الدراسة إلى معرفة الدور الذي تقوم به قناة الجزيرة الاخبارية في تثبيت المعلومة لهذه الفئة واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي كما خرجت بنتائج أهمها اختلاف البيئة الثقافية التي تؤثر بصورة كبيرة في فهم الإشارة لدى المعاقين سمعياً أيضاً يعمل التلفزيون على جذب انتباه الأصم من خلال العروض الخبرية والتي تؤثر فيها الصورة بشكل مباشر وفوري كما يعتبر التلفزيون أو الصورة هي المصدر الرئيسي في الحصول على المعلومات لدى الاصم

Abstract

Our research contributes to fresh thinking and feeds into future plans and strategies for our work in supporting deaf blind people, their families and the professionals who work with them. Read about our:

- Practice-based research activities
- Funded projects
- Commissioned projects

Providing good customer service to deaf blind people

This section is full of good tips and advice to help make your service or business accessible to deafblind people or anyone with a hearing or sight impairment.

Therefore, deaf Icelanders should learn Icelandic Sign Language as their first language and Icelandic as their second language. Tákmal is the Icelandic language word meaning "sign language." For more information on the recognition of Icelandic Sign Language and the comparison with other countries, see Legal recognition of sign languages. A lexical comparison of signs from.

الاتصال غير اللفظي ودوره في تثبيت المعلومة لذوى الاحتياجات الخاصة

دراسة تطبيقه على العروض الاخبارية بقناة الجزيرة الفضائية

د. نادية ابراهيم احمد علي

المقدمة

إن شريحة ذوى الاحتياجات الخاصة في حاجة كبيرة إلى معرفة المعلومات والاعخبار لدى المجتمع المحيط بهم لان اصابة الفرد بعجز معين في احد اعضاء جسمه تمنعه عن أداء دوره الطبيعي في المجتمع مما يجعله يصاب بحالة من الانعزالية ولذلك لعدم قدرته على التكيف مع المجتمع الذي حوله رغم سلامة اعضاء جسمه

إن الإعاقة الحقيقية ليست في عدم القدرة على استخدام العقل وإنما في استخدامها في غير ما خلقه الله لها.

وكما قال الله تعالى في سورة الحج الآية 46 فإنها لا تعمي الأبصار ولكن تعمي القلوب التي في الصدور وقال ايضا بعض الكفار صم بكم عمي فهم لا يعقلون

ومع اهمية الجهود المبذولة لرعاية المعاقين إلا ان معظم تلك الاهتمامات لم تنطرق إلى وسائل الاعلام التي تساهم في قضايا التغير الاجتماعية الثقافي مثل القيم والمعتقدات والاتجاهات والأراء، وتأتي هذه الأهمية لوسائل الاعلام والتلفزيون خاصة من خلال تدريبها علي التأثيرات الاقناعية الكبيرة نظرا لما تتمتع به هذه الوسيلة من خصائص وسمات. كما ان القران اشار الي المسائل في عدة اوجه كقوله تعالى: (فأشارت اليه قالوا كيف نكلم من كان في المهد صبيا) وقوله تعالى (اني نذرت للرحمن صوما فلن اكلم اليوم انسيا) وقوله تعالى (عبسي وتولي ، ان جاءه الاعمي) وقوله تعالى (وضربنا علي اذانهم في الكهف سنين عددا) وقوله تعالى (قال رب اجعل لي اية ، قال ايتك الا تكلم الناس ثلاثة ايام الا رمزا)

مشكلة:

تنخلص مشكلة البحث في مدى تعرض ذوى الاحتياجات الخاصة الصم للعروض الاخبارية وكيف يمكن الاتصال الغير لفظي ان يساهم في تثبيت وتعليم المعلومة لدى المعاقين سمعيا

ومن التساؤلات

إلي اي مدى تساهم لغة الاشارة في تقارب ذوى الاعاقة السمعية وكيفية توظيف الصورة التلفزيونية للمساهمة في تقريب الفجوة المعرفية لذوى الاحتياجات الخاصة

كيفية التعامل مع الصم من خلال لغة اشارة موحدة في العالم ، الاتصال الغير لفظي بإمحاء وحركة وصور له دور كبير في توصيل المعلومة للاصم

الاتصال غير اللفظي ودوره في تثبيت المعلومة لذوى الاحتياجات الخاصة

دراسة تطبيقه على العروض الاخبارية بقناة الجزيرة الفضائية

د. نادية ابراهيم احمد علي

كيف تسهم قناة الجزيرة بعروضها الخيرية في توصيل وتثبيت المعلومة للاصم

الهدف من البحث:

يهدف البحث إلي معرفة مدى مساهمة لغة الإشارة في توصيل المعلومة وتثبيتها

كما يهدف البحث إلي معرفة الدور الذي تقوم به قناة الجزيرة في عرض وتقديم النشرات الاخبارية لذوى الاحتياجات الخاصة فئة الصم

المنهج المستخدم:

استخدمت الباحثة المنهج المسحي واتبعت الدراسة الوصفية كما استخدمت أداة الملاحظة والمقابلة أو التعرف على الكيفية التي يتلقى بها

الاصم المعلومة من خلال مشاهدة القنوات التلفزيونية

المبحث الأول

الاتصال الغير لفظي وأهميته للصم

إن 55% من الاتصال يحدث عبر لغة الجسد و 38% بنبرة الصوت والناس غالبا ما يميلون إلي تصديق لغة الجسد أكثر من الكلمات

وإذا تم توظيف لغة الجسد أكثر من الكلمات وبصورة فعالة ومقنعة ويمكن ترتيب مصادر التأثير التي تسهم في احداث الانطباع المميز للصم

على النحو التالي:

• التأثير المرئي يساهم بنسبة 55%

• حركة الشفافة بنسبة 35%

• التأثير اللفظي 10%

ويعرفه قاموس علم النفس الذي ينقسم إلي قسمين اتصال لفظي واتصال غير لفظي والاتصال الغير لفظي وهو ذلك النوع من الاتصال

يعبر عنه دون استخدام الالفاظ أو اللغة المنطوقة الصريحة فالنطق عنه يكون بالايحاءات وأوضاع الجسم والتغيرات الوجهيه فمن وظائف

الاتصال الغير لفظي

• التعبير عن الاتجاهات الشخصية مثل تغيرات الوجه والمظهر العام واستخدام لغة العيون فهي لغة تستخدم للعتاب ولاظهار المحبة

أيضا

الاتصال غير اللفظي ودوره في تثبيت المعلومة لذوى الاحتياجات الخاصة

دراسة تطبيقه على العروض الاخبارية بقناة الجزيرة الفضائية

د. نادية ابراهيم احمد علي

- أيضا التعبير عن الحالة العاطفية فمظهر الشخص في الفرح والحزن والغضب واليأس يظهر على وجهه والابماءات التي تستخدم في لغة الصم يفهمها الأصم ويقول الله تعالى (وَجُودٌ يُؤْمِنُ * مُسْفِرَةٌ * صَاحِكَةٌ مُسْتَبْشِرَةٌ * وَوَجُودٌ يُؤْمِنُ عَلَيْهَا غَيْرَةٌ * تَرْهَقُهَا قَتْرَةٌ) سورة عبس

أيضا من وظائف الاتصال الغير لفظي ابراز الذات، كذلك دعم الاتصال اللفظي بتكملة الالفاظ بواسطة الصوت وذلك بتغير نظره العين أيضا الحصول على التغذية الراجعة واحلال الاشارة محل الحديث فلغة الإشارة هي اللغة الاصلية للصم

إن من اشكال الاتصال الغير لفظي تعبيرات الوجه وحركة الجسم وتضم الرأس والاذرع والأرجل والايدي فمثلا حركة الرأس الأفقية دليل على الرفض والحركة الرأسية دليل على الموافقة وتستخدم الأيدي للسلام كما تستخدم الإشارات من رجل المرور وأيضا اللمس وهو يبدأ من المراحل الأولى للمولود ويعتبر رمزا للعرف والحنان والاهتمام¹

يبدأ الانسان المعاق سمعيا طبيعيا أمام الناس وتكون العقبة لديه عندما يتحدث إلي الاشخاص الآخرين ويواجه بصعوبة التواصل معهم ولكما تقدمت الحياة تزداد المشاكل والعقبات التي تواجهه من عدم فهه للآخرين وتقول هيلين كير بان مشكلة المعاق سمعيا تعتبر سوء حظ للفرد المصاب بها لان هذا الفرد يفقد الحافز الاساسي وهو الصوت الذي يجلب اللغة التي تجعله يتواصل مع الآخرين ويقول أحد الصم ان العمي يقلع الناس من الأشياء المحيطة بهم أما الصم فهو يقطع الأصم عن باقي الناس².

تعريف الاعاقة وتصنيفاتها:-

- تعرفها ليلى كرم الدين: المعاقون هم الأشخاص الذين يبعدون عن المتوسط بعدا واضحا سواء في قدراتهم العقلية أو التعليمية أو الاجتماعية او الانفعالية أو الجسمية بحيث يترتب على ذلك حاجاتهم إلي نوع من الخدمات والرعاية لتمكنهم من تحقيق اقصى ما تسمح به قدراتهم³.

- المعوق هو كل شخص مصاب بقصور كلي أو جزئي بشكل مستقر في قدراته الجسمية أو الحركية أو الحسية والعقلية او التواصلية او التعليمية أو النفسية إلي المدى الذي يقلل من إمكانية تلبية متطلباته العادية في ظروف امثاله غير المعوقين⁴.

1 مبادئ الاتصال، محمد حسن اسماعيل الهرم الدار العالمية للنشر، ص 69

2 مدى اطلاع ذوى الاعاقة السمعية على وسائل الاعلام في الامارات، فوزية عبد الله آل علي، مجلة اجتماعية، العدد 98، 2008م

3 سيكولوجية الأطفال ذوى الاحتياجات الخاصة مصطفى نوري، خليل عبد الرحمن، الاردن، دار الميسرة للنشر والتوزيع 2006م، ص 18

4 رعاية المعوقين في المملكة العربية السعودية، مجلة المعرفة، ع 113، 2006، ص 15

دراسة تطبيقه على العروض الاخبارية بقناة الجزيرة الفضائية

د. نادية ابراهيم احمد علي

- المعاق حسب قانون تأهيل المعاقين في مصر رقم 39 لسنة 1975م المادة رقم 2 هو كل شخص أصبح غير قادر على الاعتماد على نفسه في مزاولة عمله أو القيام بعمل آخر والاستقرار فيه ونقصت قدراته على ذلك نتيجة لقصور عضوي أو عقلي أو حسي او نتيجة عجز خلقي منذ الولادة.¹
 - المعاق هو الشخص الذي يختلف عن المستوي الشائع في المجتمع في صفة أو قدرة شخصية سواء كانت ظاهرة كالشلل وبتز الأطراف وكف البصر أو ظاهرة مثل الاعاقة العقلية والصم والإعاقة السلوكية والعاطفية.²
- أ- تصنف الاعاقة كالآتي:

ضعف سمع توصيلي conductive hearing

ضعف السمع الحسي العصبي censor Neural hearing loss

ضعف السمع المختلط mixed hearing loss

المبحث الثاني

التعريف التربوي للإعاقة السمعية

إن حاسة السمع من أهم الحواس بالنسبة للإنسان ويؤكد ذلك دورها في المقام الأول في العديد من آيات القرآن الكريم حيث يقول الله تعالى (إن السمع والبصر والفؤاد كل أولئك كان عنه مسؤولاً)³ وقال تعالى (صم بكم فهم لا يرجعون)⁴ حيث ان حاسة السمع وهي التي تجعل الإنسان قادرا على تعلم اللغة وتمكنه من فهم بيئته والتفاعل معها فالإنسان إذا ما فقد قدرته على السمع منذ ولادته فإنه لا يستطيع أن يتكلم وايضا لن يستطيع ان يقرأ أو يكتب كالأفراد العاديين وبالتالي يترتب على ذلك حدوث صعوبات متنوعة تشمل جوانب النمو المختلفة وفرص التعلم وضعف في الجانب الاجتماعي.⁵

وذكر الدكتور محمد حسني في كتابه الاعجاز العلمي في القرآن الكريم أن السمع دائما مقدم على البصر في كل آيات المصحف في اثنتا عشر آية تقريبا إضافة للسمع أكثر ارهافا وكما من البصر وإن الإنسان يسمع عن الجن ولم يراه وان الأنبياء سمعوا الله وكلموه ولم يراه أحد وان الرسول محمد صلى الله عليه وسلم تلقى القرآن سمعا وأن الأم تميز بكاء ابنها في الزحام ولا تستطيع أن تميز وجهه. إن السمع يصاحب الإنسان أثناء النوم فيظل مستيقظا بينما تنام عيناه أما من الناحية العلمية فقد أثبت العلم الطبي الحديث بعد التقويم أن جهاز السمع اعظم دقة وارهافا من جهاز البصر.⁶

1مدحت أبو النصر، مرجع سابق، ص 124

2فوزية عبد الله ال علي، مصدر سابق، ص 45

3سورة الإسراء، آية 36

4سورة البقرة، آية 18

5الاعجاز العلمي في القرآن الكريم، محمد حسني، ط1، القاهرة" دار التقوى للنشر 2006م، ص 64

6مصطفى نوري، خليل عبد الرحمن، مرجع سابق، ص 79

الاتصال غير اللفظي ودوره في تثبيت المعلومة لذوى الاحتياجات الخاصة

دراسة تطبيقه على العروض الاخبارية بقناة الجزيرة الفضائية

د. نادية ابراهيم احمد علي

هنالك اربعة مستويات من الفقدان السمعي الأول فقدان سمعي من 35- 45 ديسيل ، المستوى الثاني فقدان سمعي من 55- 69 ديسيل والثالث فقدان سمعي من 70- 89 ديسل والرابع فقدان سمعي من 90 ديسيل فما فوق وفي هذه المرحلة يحتاج إلي مساعدة خاصة كلامية وسمعية ولغوية وتربوية¹

وظيفة الاذان:-

من خلال حاسة السمع يستطيع الفرد الهروب من عالمه المعزول ويتصل بالعالم المحيط به ويعتبر الكلام عند الطفل هو الوسيلة الأساسية لعملية النضوج ففي البداية يجذب الانتباه ثم يساعد الطفل على الربط بين الأصوات والمعلومات كصوت أمه² والأحداث التي يسمعا من بيئته كصوت لعبة أو سماع الأصوات وتقليدها وأيضا تكمن أهمية السمع في أنها حاسة تغطية في لحظة الخطر كسماع تحذير من بوق السيارة أو صافرة القطار وحتى أثناء النوم قد تسمع جهاز التحذير من الحريق او نباح كلب الحراسة كذلك بمنح الإنسان المتعة عند سماع صوت تغريد الطيور وأصوات الأمواج فكل شيء يتحرك يحدث صوتا والصوت يتكون من اهتزازات لجزيئات الهواء إلي الأذن حيث تتحول إلي إشارات عصبية ترسل إلي الدماغ الذي يقوم بدوره بترجمة الموجات إلي أصوات.

وللإذن وظيفة أخرى وهي حفظ التوازن فهي تحتوي على اعضاء خاصة تستجيب لحركات الرأس فتعطي الدماغ معلومات عن أي تغيير في وضع الرأس فيقوم الدماغ ببعث الرسائل إلي مختلف العضلات التي تحفظ الرأس والجسم ثابتين كما هو الحال في الوقوف أو الجلوس أو السير أو أي حركة أخرى.³

ويمكن تقسيم الجهاز السمعي من الناحية الوظيفية إلي قسمين

أ/ القسم الأول: مختص بالتقاط الصوت وتوصيله إلي الأذن

ب/ القسم الثاني: ويتخصص باستقبال هذا الصوت وتحليله ويبدأ بالخلايا السمعية والعصب السمعي ثم ينتهي بمراكز السمع العليا والذاكرة السمعية بالمخ.

كيف يحدث السمع:-

يحدث الصوت كنتيجة لاهتزاز اجسام مادية وتكون هذه الاهتزازات في الهواء يقوم الصيوان بجمعها وتوجيهها إلي الاذن عن طريق القناة السمعية الخارجية ثم تصل هذه الموجات الصوتية إلي طبلة الأذن الي تؤدي إلي اهتزازها ثم تنتقل هذه الحركة الاهتزازية إلي المطرقة ثم

1الاعاقة السمعية ، مبادئ التأهيل السمعي والكلام التربوي ، د. ابراهيم عبد الله فرح الرزيقات الاردن، دار الفكر، ط2، 2011، ص 109

2الإعاقه السمعية ، عصام الصنفدي، عمان: دار الباروزي للنشر والتوزيع، 2013م، ص 7

3حاسة السمع في القرآن،عبد القادر شحور، الويب، منوعات الفوائد ، الاثنين 2016/3/26، الساعة 3 صباحا

الاتصال غير اللفظي ودوره في تثبيت المعلومة لذوى الاحتياجات الخاصة

دراسة تطبيقه على العروض الاخبارية بقناة الجزيرة الفضائية

د. نادية ابراهيم احمد علي

السندان والركاب أما وظيفة هذه التعليمات الثلاث فهي تكسير الحركة الموجبة ونقلها إلى الأذن الداخلية محدثاً تيار في السائل الموجود في القوقعة يحرك الخلايا الشعرية الموجودة في عضو كورتي والتي تنشط النهايات العصبية ينتقل التيار الكهربائي عن طريق العصب السمعي إلى القشرة الدماغية الذي يقوم بمعالجتها ليكون معني صوتياً¹.

مفهوم الاعاقة السمعية:-

1. الاعاقة السمعية: هي حرمان الطفل من حاسة السمع إلى درجة تجعل الكلام المنطوق ثقيل السمع مع أو بدون استخدام معينات وتشمل الإعاقة السكعية الأطفال الصم وضعاف السمع.²
2. الاعاقة السمعية: هي وجود مشاكل أو خلل وظيفي يحول دون قيام الجهاز السمعي بوظائفه عند الفرد أو تتأثر قدرة الفرد على سماع الأصوات المختلفة بشكل سلمي.
3. الاعاقة السمعية: هي قصور في السمع بصفة دائمة أو غير مستقرة والذي يؤثر بشكل سلمي على الأداء التعليمي للطفل.³
4. الإعاقة السمعية أو القصور السمعي: Hearing impairment : مصطلح عام يغطي مدى متواصل من درجات فقدان السمع يتراوح بين الصم أو فقدان الشدائد الذي يعوق عملية تعلم الكلام واللغة والفقدان الخفيف الذي يعوق استخدام الأذن في فهم الحديث وتعلم الكلام واللغة.⁴
5. المعاقين سمعياً: هم الذين يمتلكون جميع الحواس مثل العاديين كما يمتلكون الإمكانيات العقلية والنفسية ماعدا حاسة السمع التي تمكنهم من الاتصال بالعالم المحيط بهم.⁵
6. المعاقين سمعياً: هو من حرم من حاسة السمع بعد ولادته أو قبل تعلمه الكلام لدرجة تجعله حتى مع استعمال المعينات غير قادر على سماع الكلام المنطوق ومضطراً لاستخدام لغة الإشارة أو لغة الشفاه أو غيرها من أساليب التواصل مع الآخرين.⁶
7. ضعف السمع: هو الشخص الذي لديه بقايا سمعية من خلال معينات سمعية خاصة تجعله قادراً على تجهيز المعلومات اللغوية.⁷

1مدخل إلى التربية الخاصة، قحطان أحمد الظاهر ، ط2، عمان: دار وائل للنشر والتوزيع، 2008م، ص 119

2عصام الصفدي ، مرجع سابق، ص 15

3مقدمة في التربية الخاصة ، تيسير مفلح، عمر فواز ، مرجع سابق، ص 99

4قياس مستوى الطموح لذوى الاعاقة السمعية ، محمد النوي ، الأردن : دار الصفاء للنشر والتوزيع، 2010م، ص 8

5فوزية عبد الله ، مصدر سابق، ص 47

6اتجاهات الحديثة في الصم ، مراد على ، سعيد عبد الخالق، الاسكندرية: دار الوفاء للطباعة والنشر 2007م، ص 22

7المرجع نفسه ، ص 24

الاتصال غير اللفظي ودوره في تثبيت المعلومة لذوى الاحتياجات الخاصة

دراسة تطبيقه على العروض الاخبارية بقناة الجزيرة الفضائية

د. نادية ابراهيم احمد علي

8. الطفل الاصم: هو الطفل الذي لا يسمع وقد قدرته على السمع نتيجة لذلك لا يستطيع اكتساب اللغة بشكل طبيعي بحيث لا تصبح لديه القدرة على الكلام وفهم اللغة.¹
9. يعرف كويلي وبول Quigley & Baul 1984 أن الصمم deafness على انه العجز الكلي عن السمع حيث لا يستطيع المعوق سمعياً القدرة الكاملة التي تمكنه من فهم الكلام أو الأصوات الأخرى بدون توجيه أو تعلم.²
10. الأصم هو الذي حرم من التمتع بحاسة السمع لتسير أمور حياته سواء كان ذلك مع الولادة خلقياً او بعدها مكتسباً بدرجة أصبح معها عاجزاً عن الاعتماد على حاسة السمع ثم فهم الكلام وتعلم اللغة والتواصل مع الآخرين.³

المبحث الثالث

الاتصال غير اللفظي

طرق التواصل مع المعاقين سمعياً:

اشكال الاتصال غير اللفظي

تبدأ اشكال الاتصال غير اللفظي الآتي

- أ. تعبيرات الوجه كواحدة من قنوات الاتصال غير اللفظي كما ذكرت في سورة عبس عتاباً للرسول (ص) حينما تغير وجهه امتعاضاً من تكرار ابن ام مكتوم طلبه قائلاً علمني مما علمك الله.
- ب. اثر المسافة في الاتصال غير اللفظي: الاقتراب من الشخص او البعد عنه خاضعاً لنوعية العلاقة بين الشخصين كقناة للاتصال غير اللفظي فالرائحة الذكية لها اثر في القرب من الشخص والتحدث إليه عكس الرائحة النتنة
- ت. الاتصال بالهيئة طريقة الفرد في الجلوس أو المشي أو الوقوف لها مدلول اتصالي وسميت بالهيئة لأنها تعطي مؤشر عن الحالة العاطفية التي يكون عليها الفرد وبعض سماته الشخصية ومنزله الاجتماعية.
- ث. الاتصال بالمظهر والاتصال بالايحاء ان المكونات الأربعة الأساسية للاتصال كما يراها الجاحظ لفظ وخط وعقد واشارة والعقد هو قبض اليد او نشر الاصابع للدلالة على الحساب المراد.

1الاعاقة السمعية ، عصام الصفدي ،مصدر سابق، ص 15

2سيكولوجية غير العاديين وتربيتهم، عبد المؤمن محمد ، القاهرة: دار الفكر العربي، 1986م، ص 116

3سليمان قسيم الطعاني، مرجع سابق، ص 110

الاتصال غير اللفظي ودوره في تثبيت المعلومة لذوى الاحتياجات الخاصة

دراسة تطبيقه على العروض الاخبارية بقناة الجزيرة الفضائية

د. نادية ابراهيم احمد علي

أما الائمات كاحد اشكال الاتصال تطرق الجاحظ للغة الصم والبكم لغة الإشارة مؤكدا انها لغة قائمة لذاتها ويبين فيها احلال الإشارة محل الصوت وهي الطريقة الثانية

الطريقة الشفهية Oral communication :-

تتضمن هذه الطريقة تدريب البقايا السمعية لدى المعاقين وتعليمه قراءة الكلام وتؤكد على ضرورة استخدام المعينات السمعية.¹

وتجمع بين استخدام الكلام وبقايا السمع وتمنح الصم والمعاقين سمعياً من استخدام لغة الإشارة وهجاء الأصابع في عملية الاتصال لاعتقاد أصحاب تلك الطريقة وتنوع البرامج داخل إطار الطريقة الشفهية فنجد أن بعض البرامج تركز على استخدام بقايا السمع والبعض الآخر يركز على حاسة البصر وقراءة الكلام وهناك من يجمع بين استخدام بقايا السمع وقراءة الكلام معاً²

تتضمن الطريقة الشفهية الآتي

1/ التدريب السمعي Auditory training

يعرف بانه تنظيم بيئة الأفراد المعاقين لتسهيل استخدام الإدراك الصوتي وتطويره ومن أمثلة ذلك استخدام المعينات السمعية ومشاركة في تدريبات السمعية والانتباه للتدريبات ومحاوله إصدار أصوات لها معني وتقديم النصح والارشاد لأسر المعاقين سمعياً³.

وأيضاً يعرف بأنه تعليم المعاقين سمعياً لتحقيق الاستفادة القصوى من البقايا السمعية المتوفرة لديه وتركز هذه الطريقة على استغلال بقايا السمع والحفاظ عليها وتنميتها واستثمارها عن طريق تدريب الأذن والانتباه السمعي وتعويد الشخص المعوق على ملاحظة الأصوات المختلفة في البيئة والتمييز بينها وللتدريب السمعي دور في تطوير قدرة المعاق على السمع وتحسين النمو اللغوي.⁴

2/ قراءة الشفاه Lip Reading:

تعرف بأنها احدى أساليب التواصل الذي يتعرف من خلاله المعوق سمعياً على الرموز البصرية لحركة الفم والشفاه أثناء الكلام من قبل الآخرين.⁵

وتعرف أيضاً بأنها تنمية مهارة المعاق سمعياً على قراءة الشفاه وان يفهم المعاق سمعياً الرموز البصرية أثناء الكلام من قبل الآخرين

1سمير محمد عقل ، مرجع سابق، ص 95

2حسين اللقاني، امير قرشي، مرجع سابق، ص 55

3ابراهيم الغروي، مرجع سابق، ص 55

4سمير محمد عقل ، مرجع سابق، ص 126

5سعيد أبو حاتم ، مرجع سابق، ص 148

الاتصال غير اللفظي ودوره في تثبيت المعلومة لذوى الاحتياجات الخاصة

دراسة تطبيقه على العروض الاخبارية بقناة الجزيرة الفضائية

د. نادية ابراهيم احمد علي

ويشير (ساندور) إلي طريقتين من طرق مهارة قراءة الشفاه لدى الأفراد المعاقين سمعياً هما:

الطريقة التحليلية: فيها يركز المعاق سمعياً على كل حركة من حركات شفتي المتكلم ثم ينظمها لتشكيل المعنى المقصود.

الطريقة التركيبية: فيها يركز المعاق سمعياً على معنى الكلام أكثر تركيزه على حركتي شفتي المتكلم لكل مقطع من مقاطع الكلام.¹

مزايا قراءة الشفاه:-

1. تدريب الطفل على تعليم الكلام مما يعبر عنه البكم خاصة إذا كانت اعضاء صوته سليمة وقادرة على أداء وظيفتها.
2. تساعد المعاق سمعياً على التواصل مع العاديين في سمعهم.
3. تساهم في اكساب الطفل اكبر قدر من المعلومات.
4. تخرج المعاق سمعياً من الصمت والسكون الذي يلغى حياته وبذلك يمكنه من التفاهم مع الآخرين.

طريقة التواصل اليدوي Manual communication :-

هذه الطريقة تلائم الصم الذين لا يستطيعون سماع الكلام حتى باستخدام معينات سمعية وتهدف إلي اكسابهم المهارات التواصلية عن طريق الابصار وذلك من خلال الاشارات والحركات اليدوية والوصفية كبديل عن اللغة اللفظية ومن أهم أشكال التواصل اليدوي لغة الإشارة والتهجي الأصبعي.

التهجي الأصبعي Finger spilt : يعتمد هذه الطريقة على تصوير حرف من حروف الهجائية والارقام بشكل خاص يؤديه المعلم أمام الاصم مكونا الجمل والعبارات وتقوم هذه الطريقة على التهجي عن طريق تحريك أصابع اليدين في الهواء وفقا لحركات مختلفة وأوضاع معينة تمثل الحروف الأبجدية

المبحث الرابع

لغة الحركة والجسد Action and body language

بعض الافعال مثل المشي واللعب والحركات البهلوانية وغيرها تدل على وظائف معينة ونستنتج من مشاهدتها بعض المعاني كالعبث خير مثال على هذه اللغة فهي تأخذنا على العالم لو نظرنا من خلالها لرؤية حقيقة شخصية الانسان الذي امامنا فهي ترسم لغة الحقيقة

1عصام الصفدي، مرجع سابق، ص 137

الاتصال غير اللفظي ودوره في تثبيت المعلومة لذوى الاحتياجات الخاصة

دراسة تطبيقه على العروض الاخبارية بقناة الجزيرة الفضائية

د. نادية ابراهيم احمد علي

حسب التغيرات النفسية – العيون تكشف بها معلومات عن صاحبها ككلمات في كتاب انها تسجل ما يجور بالاعماق الانسانية فالسلوك الانساني والتصرفات والافعال قد تخدعك أما العين فلا تكذب ولا تخدع ولا تناقذ ان ما يقول الفم ليس بالضرورة ما يقوله الجسد فقد تشير الإشارة بخلاف ما تتلفظ به الشفاه.

إن الاهتمام بلغة تطورت تطوراً كبيراً لان معايير الجسد تفيد في انقاذ الذات من السقوط في فخ الكلام

إن زمن التواصل الذي نحن فيه الآن يشير إلى أهمية هذه اللغة التي تسبب احيانا سوء تفاهم بين الشعوب لان بعض الاءاءات والاشارات لا يمكن منها إلا على ضوء الثقافة التي تخصها.

لغة الإشارة وانتشارها:

بدأ استخدام لغة الإشارة من قبل الصم بطريقة متعلمة في عام 1760م في فرنسا ويعود الفضل في ذلك إلى الأب دي ليه (Delpee) حيث فتح أبواب مدرسته لكل الصم وتعلم على يده العديد من المدرسين منهم سيلفرتي والذي فتح أول مدرسة للصم في إيطاليا عام 1784 وبعد وفاة دي ليه جاء سجاد والذي ركز على الطريقة اليدوية في تعليم الصم وفي بريطانيا تم تأسيس أول مدرسة للصم عام 1760 على يد دريد وود Draid Wood ورغم تركيزه على الاتجاه الشفوي إلا أن اهتمامه أدى إلى قيام عدد من المدارس وصل حتى أواخر القرن التاسع عشر إلى 16 مدرسة وبعده قام ريتشارد باجتير RetherdBjiieth ببناء نظام الإشارات الإنجليزية والذي اسماه نظام الإشارة الجديد وبعد وفاته تم تنقيح هذا النظام وسمى رسمياً نظام لغة الإشارة Single Language وهو نظام تومان باجيت (TomanBajiet System)¹.

أما في الولايات المتحدة الأمريكية بعد رجوع جالوديت وكلاارك من فرنسا تعتبر اللغة الثالثة في امريكا ويستخدمها ما لا يقل عن نصف مليون معوق سمعياً في أمريكا والمكسيك وكندا بفضل جالوديت الذي قام بادخال لغة الإشارة إليها وذلك بهدف التعرف على الطرق والوسائل المستخدمة في تعليم الصم وعند عودته إلى أمريكا أنشأ أول مدرسة في هارتفورد وقام بنشر لغة الإشارة وانتشرت بصورة سريعة وخاصة في كلية جالوديت عام 1964م التي اصبحت جامعة فيما بعد، إن لغة الإشارة الأمريكية عبارة عن خليط من لغة الفرنسية القديمة مع الإشارات الموجودة في امريكا وحاليا يوجد قاموس الإشارة الأمريكية ويمكن للصم الأمريكيين التواصل من خلاله.²

تطور لغة الإشارة في العالم العربي:

أما تطور اللغة الاشارية في المنطقة العربية فقد بدأت المحاولات من خلال توثيق اللغات الاشارية وأولها كان القاموس المصري عام 1972م من الجمعية الأهلية المصرية لرعاية الصم باشراف وزارة الشؤون الاجتماعية ومن ثم القاموس الأردني عام 1990م وبعدها توالى

1 لغة الإشارة السودانية ، سعاد الطيب محمد أحمد ، الخرطوم، مطابع العملة 2001م ، ص 3

2الإعاقة السمعية، د. إبراهيم القربوتي، مرجع سابق، ص 24

الاتصال غير اللفظي ودوره في تثبيت المعلومة لذوى الاحتياجات الخاصة

دراسة تطبيقه على العروض الاخبارية بقناة الجزيرة الفضائية

د. نادية ابراهيم احمد علي

القواميس المحلية تم توثيق لغة الإشارة في معظم الدول العربية ونذكر منها مصر، الاردن، فلسطين، ليبيا، العراق، الامارات ، الكويت، السعودية، المغرب، السودان، موريتانيا، قطر، سلطنة عمان، سوريا، لبنان، تونس.

وفي شهر اغسطس من 1984م تم اقرار مشروع ابجدية الأصابع الذي قدمته لجنة الخبراء للندوة العلمية التي عقدت في دمشق على ان يتم تقويم هذه الابجدية من قبل الدول العربية خلال فترة لا تقل عن سنتين وبعد ذلك تم اعتماد ابجدية الأصابع الإشارية العربية بعد إضافة الإشارة الخاصة ب (ال) التعريف وطباعتها وتوزيعها بشكل مناهج على الدول العربية في عام 1986م والتي لا تزال معتمدة ومستخدمة حتى الآن.¹

تعريف لغة الإشارة Signal language :-

تتعدد تعاريف لغة الإشارة باختلاف علماء التصنيف فقد عرفها احدهم بأنها

1. نظام متطور على مستوى عالي، وهو يعتمد على الرموز التي ترى ولا تسمع وتلك الرموز تم تشكيلها عن طريق تحريك الأذرع والأيدى في أوضاع مختلفة.²
2. هي احدى أساليب التواصل الذي يعتمد على استخدام الإشارات في اتصال المعني.³
3. تعرف بأنها لغة وصفية ونظام من الرموز اليدوية والحركات المشكلة أو المصورة التي تستخدم فيها حركات الأيدي والأذرع والاكتاف لوصف المفاهيم والأفكار والاحداث التي يستجيب لها الفرد.⁴
4. تعرف لغة الإشارة على أنها نظام حسي بصري يدوي يقوم علي أساس الربط بين الإشارة والمعني.⁵
5. هي لغة لإشارات محددة تستخدم للاتصال بالأشخاص الذين يفقدون قدرتهم على السمع (الصم).⁶

1قواعد لغة الإشارة القطرية، محمد بنعلي، سمير سميرين، مرجع سابق، ص 43

2، القاموس الإشاري السوداني، . سعاد الطيب عبد الله، رجع سابق، ص 2

3سليمان قسيم الطعاني، مرجع سابق ، ص 53

4حسين اللقاني، أمير القرشي، مرجع سابق ، ص 60

5مهارات السمع والتخاطب، د. سعيد أو حلقم، مرجع سابق، ص 60

6سمير محمد عقيل، مرجع سابق، ص 104

دراسة تطبيقه على العروض الاخبارية بقناة الجزيرة الفضائية

د. نادية ابراهيم احمد علي

6. لغة الإشارة هي عبارة عن نظام من الرموز اليدوية الخاصة والتي تمثل بعض الكلمات والمفاهيم في اللغة وتعتمد على حاسة البصر كأساس لها مستفيدة من تعبيرات الوجه وحركات الجسم وهي صيغة اتصال لفظية تمثل فيها الألفاظ والمعاني بإشارات تؤدي بالأيدي بحيث يستعمل رمزا إشاريا لكل كلمة او معنى او جملة.¹

قواعد لغة الإشارة:-

يعتقد البعض أن لغة الإشارة ليس لها قواعد او ضوابط لخلوها من الحروف والروابط وهي عبارة عن رموز الكلمات تساعد في التواصل الصم مع محيطهم وفي حدود ضيقة فقط ويرى البعض الآخر أن هنالك قواعد اللغة لغة الإشارة ولكن لم يتم البحث فيها أو محاولة إبرازها وتثبيتها

إن المطلع على مجال التربية والتعليم الصم في العالم العربي يلاحظ أنه لم يتم دراسة الإشارة دراسة علمية شاملة تبين قواعدها والأساليب المنظمة لها وطرق وكيفية استخدامها في المواقف اللغوية المختلفة وعلى الرغم من الجهود المبذولة من قبل الهيئات العاملة في مجال الصم فإنها ركزت على إيجاد قواميس للغة الإشارة والتركيز على اعطاء إشارة لكل كلمة دون توضيح للقواعد التي يمكن من خلالها الربط بين هذه الكلمات (الإشارات) لاعطاء جملة مفيدة بلغة الإشارة.

لهذا فإن دراسة وتحليل لغة الإشارة تم من خلال المعطيات الآتية

1. مراقبة الصم في نقاشهم وحوارهم ورصد تواصلهم مستثمرين التواجد الدائم مع الصم في مختلف مناحي الحياة اليومية.
 2. الاستعانة بانشطة الصم المصورة خلال ممارسة الأنشطة والفعاليات المختلفة (الرحلات، الاحتفالات، الاجتماعات).
 3. رصد كتاباتهم وتحليلها.
 4. اخضاع كافة المشاهدات والملاحظات للتحليل العميق والدراسة المستفيضة للوقوف على خواص هذه اللغة واستخراج قواعدها المستخدمة وتحديدها وتثبيتها.
 5. الاستفادة من الممارسة الفعلية لهذه اللغة والمعاشية ومعرفة أدق تفاصيلها²
- تدرك لغة الإشارة وتنتج من خلال قنوات بصرية وحركية لا من خلال وسيلة سمعية وشفهية كاللغة العادية لذلك كان لكل لغة خصائص تميزها عن الأخرى.

1مصطفى نوري، خليل عبد الرحمن، مرجع سابق، ص 96

2محمد بنعلي، سمير سميرين، مرجع سابق، ص 53

الاتصال غير اللفظي ودوره في تثبيت المعلومة لذوى الاحتياجات الخاصة

دراسة تطبيقه على العروض الاخبارية بقناة الجزيرة الفضائية

د. نادية ابراهيم احمد علي

تؤدي لغة الإشارة بيد واحدة أو باليدين تعبيرا في أماكن مختلفة من الجسم أو امام المتحدث بالإشارة وتشمل هذه التعبيرات مظاهر خمسة هي الحركة والتحديد المكاني وتشكل اليد وتحديد الاتجاه ومجموعة واسعة يطلق عليها الإشارة غير اليدوية وهذه المظاهر الخمس للغة الإشارة تحدث في وقت واحد وليس في تتابع خروج الأصوات في اللغة المحكية وهي ليست مجرد حركات اليدين بل تساهم في انتاجها اتجاه ونظرة العين وحركة الجسم والكتفين والقدم والوجه وكثيرا ما تكون هذه الإشارات غير اليدوية هي السمة الأكثر حسما في تحديد المعنى وتركيب الجملة ووظيفة الكلمة وهناك نطاق مكاني للغة الإشارة إذ تستخدم الحركة واتجاهات مختلفة في نطاق الأبعاد للتعبير عن دلالات نحوية معينة¹.

تنحصر أغلب الإشارات من ناحية حركية من أعلى إلى أسفل الصدر عموديا ومن جانب الأيمن للجانب الأيسر أفقيا وقليل جدا في الإشارات وتنتج أسفل أو وسط الجسم أو فوق الرأس ويندر ان يقوم المعوق سمعيا بإنتاج إشارة خلف الجسم نظرا لاعتمادها على حاسة الإبصار.

إن بعض الإشارات تكون حركتها بطيئة وهادئة وبسيطة ومباشرة وواضحة ولتفادي اي التباس في فهم الإشارات المنتجة كان من الضروري التثبيت من الاتجاه الذي يأخذ كف اليد سواء نحو الأسفل أو الأعلى والكف الواحد مقابل الآخر كما أن بعض الإشارات تكون حركتها متعرجة للأعلى أو الأسفل أو باتجاه أفقي مع مستوى صدر مرسل الإشارة وبعضها يبدأ من مكان معين وينتهي بمكان آخر وبعضها يعتمد على اهتزازات الأصابع في اليد الواحدة أو كلتا اليدين وبعضها يعتمد على أغلاق الأصابع وفتحها وبعضها على الحركة الدائرية².

لغة الإشارة في الواقع أكثر تعقيدا من لغات المحادثة فمثلا أي شخص يتكلم الإنجليزية أو الدنماركية أو السويدية يربط صوتيا باخر ويبنى مقاطع لفظية وكلمات وجملا بشكل مستقيم أما لغة الإشارة فوظيفتها ثلاثية الأبعاد كما ذكر سابقا³.

هنالك لغة الموضوع والرموز: object language

الاشياء المختلفة من ملابس وآثار قديمة تنقل معاني معينة إلى الصم فاللورود مثلا لغة رومانسية تكشف ما في الصدور من حب وشوق والم وعذاب والاعلام الوطنية لها دلالاتها ومعانيها كذلك اطلاق المدفعية 21 طلقة وصوت البوق او السارية والرموز تدل على المكانة الاجتماعية أو الدينية او العلمية للاشخاص واستخدام الحملات مثل الموسيقي او اللوحات الفنية جميعها لها معاني خاصة عند مختلف الناس.

1 سليمان قسيم الطلعاني، مرجع سابق، ص 79

2 ابراهيم القربوني، مرجع سابق، ص 79

3 لغة الإشارة مدلولا صوتية وكلمة، نوار الرفاعي، مجلة التقدم العلمي، ع50، 2005م، ص 71

الاتصال غير اللفظي ودوره في تثبيت المعلومة لذوى الاحتياجات الخاصة

دراسة تطبيقه على العروض الاخبارية بقناة الجزيرة الفضائية

د. نادية ابراهيم احمد علي

لغة الصور picture language:

تعد الصورة ذاكرة حية متجددة ووثيقة لا تكذب او تتجاوز لديها القدرة على كشف التفاصيل والبوح بكثير من الأسرار التي قد تعجز عنها الوثيقة المكتوبة ومنذ اختراعها وهي تسير جنباً إلى جنب مع النص المكتوب في رصد حركة الحياة وتوثيق تطورها فالكثير من المجالات واستخدام الصورة في مجتمع الصم كوسيلة اتصال لا يصال رسالة ذات هدف ومعني محدد أو ثلث معلومات ذات أهمية خاصة وتتعدد أنواع الصورة بالنسبة للصم بتعدد ثقافتهم البصرية التي تحوي مدى واسعاً من الأشكال والاعلانات التي تمتد من الفنون الجميلة إلى المشاهدات اليومية وبرامج التلفزيون سيما وان حاسة الابصار تعتبر النافذة الكبرى التي ينفذ منها الصم إلى عالم العلم والادب والاجتماع.

المبحث الخامس

قناة الجزيرة ودورها في تثبيت المعلومة في العروض الاخبارية

نشرة الصم بشبكة الجزيرة الفضائية:-

منذ انطلاقة الخدمة الاخبارية عام 2002م المترجمة بلغة الإشارة تنبه الفريق العامل والمختصين لهذه الخدمة بضرورة مخاطبة جمهور الصم بلغة موحدة وفرض معايير محددة تتبنى تنمية الأسماء كما يسمها الأصم كل في بلده على اعتبار أن أهم مقومات الخبر هي الزمان والمكان والإسم ومن ثم تفاصيل الحدث، فعندما تسمى الأسماء بمسمياتها الحقيقية كما هي باللغة الأم للأصم فإن نسبة إيصال المعلومة سترتفع كذلك وجود الصورة الحية المصاحبة للترجمة وأسلوب طرح الخبر كان عاملاً مساعداً في توصيل الخبر للمتلقي الأصم، كذلك التغطية المتميزة لقناة الجزيرة وتنوع الأحداث العالمية ساعد على اتجاه الصم لمشاهدة هذه القناة.

القائم بالاتصال في توصيل الرسالة للصم:-

إن مذيع الصم أمام الكاميرا يتحرر من كافة القيود الموضوعية على بقية المذيعين من حيث التمركز والثبات في مكان محدد فكانت له حرية التنقل بجسمه بحجم الكادر المتاح له والذي يرى الأنسب من حيث الحجم وهذه الحرية لم تأتي من فراغ إلا أن الترجمة للغة الإشارة المتلفزة يجب أن تتضمن معايير وأسس خاصة بالبث التلفزيوني منها كيفية التعامل مع الكاميرا وأخذ الزوايا المناسبة لوضع اليد أمام الكاميرا وكيفية التحدث بصفة الغائب والحاضر وكيفية التنقل بين الشخصيات وتقمص الأدوار، وكيفية نقل المشاعر والأحاسيس وكيفية الغلو والمبالغة كل هذا يجب ان يتقنه مذيع الصم وهذا ما أخذ بعين الاعتبار وكان التدريب المكثف لفريق الجزيرة لكيفية التعاطي مع مثل هذه الأسس¹.

1سمير سميرين، مرجع سابق، ص 11

الاتصال غير اللفظي ودوره في تثبيت المعلومة لذوى الاحتياجات الخاصة

دراسة تطبيقه على العروض الاخبارية بقناة الجزيرة الفضائية

د. نادية ابراهيم احمد علي

دور قناة الجزيرة في إيصال المعلومة لدى الأصم:-

1. قسمت الشاشة لمربعين كبير وصغير والمربع الكبير خصص للخبر والصورة والصغير خصص لمذيع الصم وثباته طوال تقديم النشرة بكاميرا منفصلة خاصة به.

2. تعريف الصم بقضايا ومفاهيم سياسية لم تكن أصلا موجودة في مصطلحاتهم الإشارية، ولأن نشرة الصم بقناة الجزيرة اخبارية أساسية اجتماعية كان لابد للفريق من البحث الدؤوب عن تلك المصطلحات وتحليلها والبحث عن إشارات لها من خلال الصم في المنطقة العربية وبالفعل تم تصميم كثير من المفاهيم واصبحت مفهومة لدى الصم والمترجمين مما ساهم في زيادة الحصيلة اللغوية عند المتابعين للنشرة من الصم.

3. ساهمت بنشر القاموس الإشاري العربي الموحد، كما انها ساهمت بالتصميم والتعريف بأسماء دول ومدن العالم كما يسميها الصم كل في موطنه، كذلك تبني الفريق مخاطبة الصم بلغة الإشارة العربية الموحدة مما ساعد في نشر كثير من الرموز الإشارية وتعميمها.¹

4. قدمت اسلوبا ومنهجيا جديدا بالترجمة التلفزيونية يعتمد في الأساس على طريقة وأسلوب الأصم بالحديث والتفكير وفق استراتيجيات محددة.

5. أصبح الأسلوب والمنهج الذي تبناه فريق الجزيرة محط أنظار معظم المترجمين العاملين بالإعلام سواء بالنقد الإيجابي أو السلبي إلا أن العديد من المترجمين أخذوا اتباع نفس الاسلوب.²

الاستراتيجية المتبعة في ترجمة نشرة الصم بقناة الجزيرة:-

1. نقل أفكار النص الأصلي بوضوح يناسب لغة المتلقي.

2. إعادة صياغة عبارات معينة في ضوء المعنى الإجمالي للنص المترجم واحداث تغييرات في النص ويضاف عليه روحا من الأصل دون تشويه لأفكار النص الأصلي.

3. اتباع أحد أو عدد من الاستراتيجيات التالية عند مواجهة مشكلة عدم القدرة على التعبير عن المعنى أو تركيب الجملة في النص الأصلي.

استراتيجيات مستخدمة في الترجمة للغة الإشارة:-

1الثقافة اللغوية عند الصم، سمير سميرين، ورقة عمل مقدمة للملتقى الدولي حول التواصل للصم، 2008م ص 3

2نفس المرجع، ص 4

الاتصال غير اللفظي ودوره في تثبيت المعلومة لذوى الاحتياجات الخاصة

دراسة تطبيقه على العروض الاخبارية بقناة الجزيرة الفضائية

د. نادية ابراهيم احمد علي

1. تبديل ترتيب الكلمات بالتقديم أو التأخير.
2. تغير البناء التركيبي للعبارة أو الجملة تحويل من البناء للمجهول للمعلوم أو العكس.
3. إضافة أو حذف أحد أدوات الربط الكلمي التي لا تؤثر على المعني.
4. الاسقاط ، اسقاط بعض الكلمات التي لا تؤثر على معنى النص الأصلي كذلك اسقاط وارجاع الاسقاط.
5. التأكيد بأنه لا يمكن تطبيق خصائص لغة على لغة ثانية.

النتائج

لقد اسفرت الدراسة بشقيها النظري والتطبيقي عن النتائج التي يمكن تلخيصها في الآتي:

1. الاتصال الشامل يساعد بصورة كبيرة في توصيل المعلومة بدقة مما يسهل عملية الاتصال والتواصل.
2. تعتبر الإشارة والصورة هي الأكثر استخدامها من بين وسائل الاتصال الشامل لدى المعاقين سمعياً مما يسهل عملية الاتصال بينهم
3. تعتبر قراءة الشفاة المصاحبة للغة الإشارة وسيلة تواصل جيدة بين المعاقين سمعياً
4. تعتبر لغة الجسد الوسيلة الأكثر وضوحاً مما يجعلها لغة مشتركة من بين جميع الصم مما يسهل عملية الاندماج في المجتمع.
5. إن فهم لغة الإشارة يرتبط ارتباطاً وثيقاً بمستوى تعليم الأصم أي انه كلما كان مستوى تعليم الأصم عالياً كلما كان فهم الأصم للإشارة أكثر وضوحاً.

التوصيات

1. إتاحة التلفزيون مساحة كافية من البرامج لذوى الاحتياجات الخاصة) منهم المعاقين سمعياً
2. تعدد اشكال البرامج الموجهة للمعاقين سمعياً، رياضية، ثقافية سياسية وغيرها.
3. توحيد لغة الإشارة عالمياً.
4. اعداد عرض خاص بالصم شامل التغطية (سياسية، رياضية، اقتصادية، جوية) بمواعيد ثابتة مع مراعاة خصائص المعاقين سمعياً.

الاتصال غير اللفظي ودوره في تثبيت المعلومة لذوى الاحتياجات الخاصة

دراسة تطبيقه على العروض الاخبارية بقناة الجزيرة الفضائية

د. نادية ابراهيم احمد علي

5. اعداد برنامج خاص لتعليم لغة الإشارة بأنواعها موجه لأفراد المجتمع مما يساعد في سهولة عملية التواصل مع الصم واندماجهم في المجتمع.

الاتصال غير اللفظي ودوره في تثبيت المعلومة لذوى الاحتياجات الخاصة

دراسة تطبيقه على العروض الاخبارية بقناة الجزيرة الفضائية

د. نادية ابراهيم احمد علي

المراجع والمصادر

1. عالم المعرفة ،جون كنيث جالدين، ترجمة احمد فؤاد بليغ 1985م ،
2. رعاية المعوقين في المملكة العربية السعودية، مجلة المعرفة، ع 113، 2006
3. لغة الإشارة السودانية ،سعاد الطيب محمد أحمد ، الخرطوم، مطابع العملة 2001م ،
4. سيكولوجية غير العاديين وتربيتهم،عبد المؤمن محمد ، القاهرة: دار الفكر العربي، 1986م
5. الإعاقة السمعية،عصام الصفدي، عمان: دار الباروزي للنشر والتوزيع، 2013م،
6. فوزية عبد الله آل علي - مصدر سابق
7. سورة الاسراء - آية 39
8. سورة البقرة - آية 18
9. مدخل إلى التربية الخاصة،قحطان أحمد الظاهر، ط2، عمان: دار وائل للنشر والتوزيع، 2008م،
10. قياس مستوى الطموح لذوى الاعاقة السمعية ،محمد النوبي، الأردن : دار الصفاء للنشر والتوزيع، 2010م
11. قواعد لغة الإشارة القطرية العربية الموحدة، محمد بن علي، سمير سميرين، الدوحة: دار الشرق، 2010م،
12. مبادئ الاتصال ، محمد حسن اسماعيل، الهرم الدار العالمية للنشر
13. الاعجاز العلمي في القرآن الكريم،محمد حسني، ط1، القاهرة" دار التقوى للنشر 2006م
14. اتجاهات الحديثة في الصم،مراد علي ، سعيد عبد الخالق، الاسكندرية: دار الوفاء للطباعة والنشر 2007م،
15. سيكولوجية الأطفال ذوى الاحتياجات الخاصة ،مصطفى نوري ، خليل عبد الرحمن، الاردن، دار الميسرة للنشر والتوزيع 2006م
16. عصام الصفدي ، مرجع سابق